108950 ـ أيهما أفضل الدخول مع الإمام وهو ساجد أم انتظاره حتى يرفع؟

السؤال

هل يجوز لمصلي فاتته ركعة ثم وجد الإمام ساجداً أن يكبر ثم يسجد، أو ينتظر حتى يرتفع الإمام؟

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

"الأفضل إذا جاء الإنسان والإمام على حال أن يدخل مع الإمام على أي حال كان، فإذا جاء ووجده ساجداً فليكبر ثم يسجد ، لقول النبي صلى الله عليه وسلم: (ما أدركتم فصلوا ، وما فاتكم فأتموا) ولأن هذه السجدة التي سجدها ربما تكون سبباً لمغفرة ذنوبه فلا يفوتها على نفسه؛ لذلك فعليه أن يسجد ثم يقوم مع إمامه، لكن لا يحتسب بها ركعة؛ لأن الركعة لا تدرك إلا بإدراك الركوع" انتهى.

الشيخ ابن عثيمين رحمه الله .

"لقاءات الباب المفتوح" (1/408) .